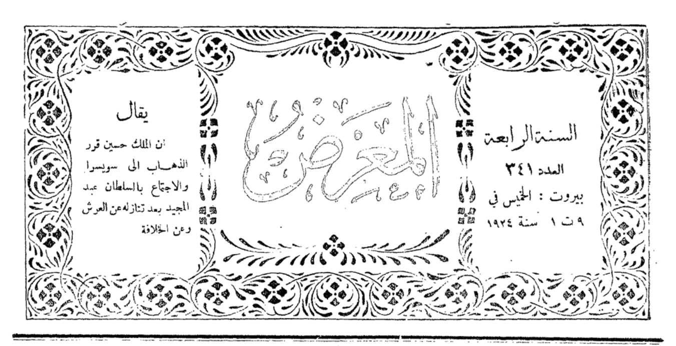




جلالة الملك علي الاول

حملت البرقيات من مكة المكرمة ان الملك حسين تنازل عن عرش الحجاز لولي عهده . وقد اعلن الحجازيون ملكية الامير علي ولقبوه بجلالة علي الاول ملك الحجاز . وكان الاولى ان يلقب صاحب الجلالة الجديد بلقب « علي الثاني » احتفاظاً بذكرى الامام الخليفة علي بن ابي طالب .



جلالة السلطان فيصل ابن السعود

نعيد نشر رسم السلطان ابن السعود عاهل نجد وصاحب الحملة الوهابية على الحجاز واكبر بل اقوى زعيم عربي في الجزيرة . وقد وقف الى جانبه السر برسي كوكس المفوض السامي البريطاني السابق في العراق

ستسلم حكومة فلسطين الامير محمود الفاعور الى حكومة سوريا

ساءت حالة اناطول فرانس الصحية

بدأت المخابرات في باريس بين فرنسا والمانيا لعقد معاهدة تجارية بين الدولتين

الكرسي النيابي الجديد

لم نتعرض حتى الان ولن نتعرض ايضاً للكتابة عن المرشحين لكرسي النيابة الفارغ بانتقال حبيب باشا السعد من نيابة الامة الى رئاسة مجلس الشورى، وما كان وقوفنا على الحياد في هذه المسألة لعدم اهتمام او لمراعاة صديق بل لاننا لم نقرأ لاحد المرشحين بياناً سياسياً وطنياً يمكننا من الوقوف معه او ضده . اللهم الا شبه بيانات لا يمكنها ان تكون في حالة من الاحوال عقيدة نائب او خطته السياسية

لا ندري لماذا لا نستعمل في الترشيح للمجلس النيابي ما يستعمله الناس في بقية البلدان التي نأخذ عنها دروس الاستقلال والحكم

ان الواحد مناعندما يرشح نفسه للنيابة يعتمد — في فوزه — على الحكومة وعلى الصداقة وعلى « التطبيق » ولن يعتمد حتى الان واحد من المرشحين على مذهب سياسي صريح او على حزبية سياسية معروفة خطتها

لا نقدر في الوقت الحاضر ان نطلب الترشيح على الحزبية السياسية لاننا لا نملك حزباً واحداً له بروغرام سياسي معروف وله انصار يؤيدون هذا البروغرام ويتخذونه قاعدة لهم في اعمالهم وخصوصاً عندما يصعدون الى كرسي النيابة

ولكن اذا فاتنا مبدأ الحزبية ألا نقدر ان نستعيض موقتاً عنه بنشر بروغرامنا السياسي والوطني بصراحة وبدون تمليق او مراعاة حتى يفهم الشعب فيما اذا كان هذا النائب ضده او غليه ؟

اننا نقول ونعيد القول ان البيانات المبهمة التي نشرها اكثر المرشحين لا يمكنها ان تكون بروغراماً لنائب فهي جمل مجردة مرصوفة تفيد الف معنى وتحتمل الف تأويل والف خطة

لماذا يريد المرشحون ان يعتمدوا في الفوز على تأييد الحكومة او رجال الدين او الاصدقاء والزعماء ؟

ألانهم يخافون الفشل اذا اعتمدوا على غير هذه الطرق ؟

مرحباً بالفشل اذا جاء عن طريق المبدأ انه في الحقيقة فوز باهر لا سيا اذا كان الفائز عليه استعمل الطريقة الاولى

لم كنا نودان نقف وقفة شديدة وعنيفة ايضاً في تأييد مرشح يوافق بروغرامه الوطني السياسي عقيدتنا .. اننا غير متطرفين في هذه العقيدة ولكننا نؤيدها ونقف في جانب من يؤيدها معنا ولو كان خصمنا الشخصي

اننا كصحافيين ننظر بعين الرضى الى فوز الصحافيين في الانتخابات ولكننا ايضاً نطلب من المرشحين الصحافيين قبل غيرهم ان يبدأوا بما ذكرنا

واما اذا ظل المرشحون على هذا الابهام في الخطة التي ينوون السير عليها فاننا ننظر الى الفائز والمفشول معاً بعين واحدة — عين آسفة — لان الفائز لم ينجح بخطة سياسية معروفة بل باستعمال الطرق التي رآها موافقة لاستمالة الناخبين اليه

وما من برهان يؤيد صدق نظريتنا في هذا الشأن كالانتخاب الماضي فاننا نرى اليوم ان الذين فازوا في قائمة واحدة هم اخصام في المجلس بل اخصام الداء اذن فما معنى وجودهم يوم الانتخاب في قائمة واحدة كأنهم على مبدأ واحد ??

ان الكرسي النيابي لوحدة لا يجعل الانسان نائباً عن امته ولكن المبدأ السياسي يجعله نائباً — وبحق — عن جميع الذين يؤيدون هذا المبدأ ويقولون به من ابناء وطنه

وردتنا رسالة متأخرة من صيدا فيها وصف جميل للوداع الذي قامت به المدينة نحو متصرفها السابق الامير توفيق ارسلان مما دل على مكانة الامير في صدور ابناء اللواء

لبنان والعراق

من مقال « للبرق » في التعليق على برقية حبيب البستاني :

« لقد يكون غشي الاستاذ مسألة ادخال العراق في جمعية الامم ووعدُ بريطانيا بالمساعدة عليه ولكنه لم يفطن الى ان بريطانيا اعترفت باستقلال العراق اولاً بمعاهدة سقطت عندها القتلى من احرار العراقيين لانها حلقات متصلة من الاستعباد كان مفكرو العراقيين ولا يزالون يؤثرون الانتداب عليها، وحكمة بريطانيا من الاعتراف باستقلال العراق انها تخرجه من رقابة جمعية الامم، ولا العراق ولا جمعية الامم من مصلحتهما ذلك فالعراق يفقد مرجعاً للشكوى وبريطانيا تستريح من مرجع للمحاسبة ولا نظن الاستاذ البستاني يرضى للبنان ما لم يرضه احرار العراق لعراقهم »

المساء

ترجمة القطعة الموسيقية المعروفة « لا سرينانا »

تعالي ! ان المساء هابط علينا
والساعة جذابة مسكرة
تعالي ! ان الليل ينتشر كالوشاح الاسود
والكون كله مملوء بالوعود والاحلام
تعالي ! اننا بدأنا نشعر بالقبلات ترن حتى في الفاظ الغرام.

. . .

انني انتظر وانا راكع على قدمي
ابتسامة عينيك الكبيرتين
عيناك اللتان تكشفان لي عن احدى زوايا السماء .

. . .

تعالي وخففي خفقان قلبي المتكسر في صدري
انني احبك الى الابد، بدون خوف وبغير تردد واسف
تعالي ! ولتهزُ ايدي السعادة قلبك العاشق على انغامها الطائرة

. . .

تعالي ! ان النهار يحتضر
والساعة مملوءة عذوبة وجمالاً
فلنسكر من الحب
ولنسكر منه الى الابد .

م . . .

احضر انكليزي لزوجته طفلاً فرنسوياً وجده على شاطيء نهر وقال لها اعتني بتربية هذا الطفل لانه عندما يكبر يعلم لنا اولادنا اللغة الفرنسوية

. . .

القسيس — لم اشاهدك من مدة طويلة في الكنيسة يا حنا

الراعي — ذلك لاني كنت اذهب بعض الاحيان الى الكنيسة التي في القرية المجاورة

القسيس — الا تعرف اني انا راع ايضاً ولا احب ان ارى خرافي تذهب الى حظيرة غريبة وتسرح في مراع بعيدة ؟

الراعي — ولكن الفرق بيننا يا محترم هو انني لا ابالي اين تذهب خرافي ما دامت تجد لها مرعى حسناً

. . .



وصل الى دمشق مستشفياً رشدي باشا الصفدي قائد الجيش الحجازي العام

تنازل الملك حسين عن عرش الحجاز عقيب اجتماع مندوبي الشعب الحجازي فنودي بالامير علي ملكاً على الحجاز فقط وتركت مسألة الخلافة للراي العام الاسلامي

قدم حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني اللبناني طلباً رسمياً الى مندوبي فرنسا ومندوبي بقية الدول في جمعية الامم بلزوم قبول لبنان بين اعضاء الجمعية

القى الوزير العراقي ناجي بك السويدي الذي زار لبنان وسوريا في هذا الصيف محاضرة شائقة في بغداد امتدح فيها امتداحاً جميلاً رقي لبنان ومدنيته واكد انه سيكون المصيف الوحيد للاقطار العربية بل نقطة الدائرة التي يجتمع فيها رجال هذه الاقطار في فصل الصيف ويتفاهمون ويتعارفون وحض العراقيين على الاصطياف في ربوعه

قابل سليمان بك كنعان الجنرال فاندنبرغ في مكتبه وسيقابل الجنرال ويغان هذا الاسبوع

طارت طيارات بريطانية من عمان قاصدة نجد لاستطلاع مقاصد ابن السعود

اتتنا كلمة ثناء طيبة بتوقيع الاديب وديع افندي الرامي على الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية في لبنان الكبير لما ابداه من المساعي والمساعدات في سبيل ترقية الاصطياف في لبنان . وما قام به من تفتيش الفنادق وزيارة القرى منشطاً اهلها على البناء والاتقان والنظافة

يصل قريباً الى الاستانة فرنكلان بويون والبيرسارو وزير المستعمرات السابق وهما في طريقهما الى انقره لتنفيذ مهمة سياسية هامة .

بدأت اسبانيا بمخابرات سياسية مع انقره لعقد اتفاق سياسي تجاري

وصل الى رومانيا غبطة البطريرك الاورشليمي للروم الارثوذكس حيث يحضر في كوستنزا مؤتمر البطاركة . وقد قابل ملك رومانيا واهداه لقب « حامي القبر المقدس » وهذا اللقب كان يحمله فقط قياصرة روسيا .

تقول صحف لندن ان ميسوليني صرح بان ايطاليا ستتنازل لتركيا عن بعض جزر بحر ايجه

يقوم الجنرال ويغان بسياحة في انحاء سوريا .
وقد كذبت « الف باء » خبر سفره الى باريس

اجتمع المجلس النيابي اللبناني في دورته غير العادية بعد ظهر الاثنين وقد تأجلت جلساته الى الاثنين القادم لتتمكن اللجان الفرعية من درس المشاريع المعروضة عليه

تقول الصحف الفرنساوية ان سقوط الملك حسين هو فشل للسياسة الانكليزية في بلاد العرب

احتفل في عمشيت يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة اللطيفة المهذبة املي كريمة صديقنا وديع بك لحود الى الوجيه الفاضل الخواجه بربر عقل فاقيمت حفلة شيقة في بيت والد العروس كانت مجلى الذوق ، فنهنىء العروسين وندعو لهما بالسعادة واليمن .

واحتفل في بيروت يوم الاحد الاسبق بزفاف الانسة الاديبة روز كريمة القانوني القدير مخائيل افندي عيد البستاني الى الاستاذ نجيب افندي البستاني شقيق رصيفنا صاحب « البيان » الاغر في حفلة قصرت عنها الحفلات ، وقد نشرت رصيفتنا البيان رسوم هذه الحفلة الجميلة . فللعروسين تهانينا ودعاؤنا لهما بالسعادة والرفاه

اتتنا كلمة من صديقنا الدكتور حبيب افندي ثابت يعلن فيها انه لم يتمكن من اجابة طلب بعض اصدقائه من الدخول في الترشيح لنيابة الشوف بسبب اشغاله

اتتنا نشرة بتوقيع الوطني العربي سعيد باشا خير رئيس بلدية عمان يعلن فيها تطوعه في الجهاد للمحافظة على الاراضي الاسلامية المقدسة ويحث المسلمين على التطوع في هذا الجهاد ايضاً

انتقل الى رحمة الله المرحوم بشاره لطف الله تيان فاقيم له مأتم حافل وبكاه الناس لما عرف به من حسن المزايا .

وتوفى الله اليه في الاسبوع الاسبق المرحوم اسعد مظهر في المعيدثة فكان لنعاه رنة حزن في لبنان .

رحم الله الفقيدين وعزى آلهما على هذه الخسارة

وصل الى نيويورك سليمان افندي البستاني

لم تعارض فرنسا في مبدإ ادخال المانيا في جمعة الامم .

اهدت الحكومة الفرنساوية وسام اللجيون دونور من رتبة شفاليه الى رئيس المجلس النيابي نعوم افندي اللبكي

اخرت الحكومة ارسال ملحم قاسم الى ارواد حتى يسلم اولاده ورجاله انفسهم

انقطعت المفاوضات بين زغلول باشا وماكدونالد

عقدت محالفة جديدة بين ابن السعود والامام يحيي والادريسي

طلب الحجازيون الهدنة من الوهابيين فاجيبوا الى طلبهم

سافرت من عمان الحملة الاولى من المتطوعين في الجهاد ضد الوهابيين وعددها ٤٠٠ مجاهد بقيادة تحسين باشا الفقير . وكان الملك حسين قد ارسل ١٢ الف ليرة مصرية للانفاق على هذه الحملة .

كلمة شكر

جاءتنا الكلمة الاتية :

كان بعض من لا اخلاق عندهم يتجاسرون من حين الى حين على فتح صناديق المشتركين في البوسطة دون ان يعرف هؤلاء شيئاً من الامر غير ان مدير بوسطة بيروت المسيو بوليتان والمفتش الياس افندي زحلان تمكنا — بدون شكوى او تنبيه سابق — من اكتشاف هذا الاحتيال وكان صندوقنا من جملة الصناديق المعتدى عليها ؛ فنشكر للمدير والمفتش سهرها وعنايتهما بمصالح الناس

نقولا ابيلا

افلين — هل تجدين فرقاً عظيما في حياتك بعد الزواج

ايفون — لا الفرق بسيط جداً فقبل زواجي كنت اصرف معظم الليل وانا افكر — متى يذهب البرت الى البيت — والان اصرف الوقت ذاته في الفكر اي متى يرجع البرت الى البيت

. . .

الخادم — يوجد رجل في الباب يطلب مقابلتك

صاحب المحل — قل له بانني متغيب عن المحل واذا اعترض قل له بانني ارميه خارجاً

. . .

الاول — لقد حكم عليّ القاضي بغرامة ٢٠٠ ريال لوضعي بعض الالوان في الزبدة الاصطناعية

الثاني — ألم يكن ذلك عدلاً

الاول — ربما كان ذلك عدلا ولكن ما جعلني اغتاظ كثيراً ان القاضي الذي حكم عليّ بالغرامة نفسه كان صابغاً شاربيه

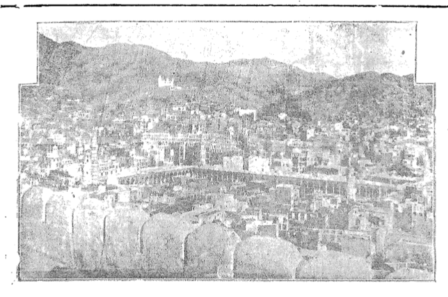
. . .

شفتا المرأة طالما شفتا عدة امراض



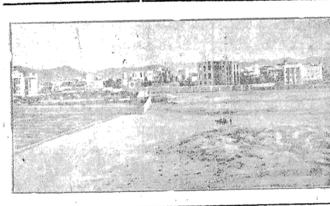
الملك فيصل الاول

عاهل العراق وهو بلباسه الحجازي قبل تقلده الملك وقد وصل سمو ولي عهده الى عاصمة العراق في هذين اليومين مع جلالة امه الملكة قادمين من الحجاز بطريق الشرق العربي وسوريا



مكة المكرمة

عاصمة المملكة الحجازية وهي كعبة المسلمين ومدينتهم المقدسة يتهددها الوهابيون اليوم وقد تركها الملك حسين بعد تنازله عن العرش كما تركها عدد كبير من الاهالي لاجئين الى جده خوفاً من الوهابيين وقد اهتم العالم الاسلامي بل العالم اجمع للحرب القائمة حول العاصمة الاسلامية الكبرى



مدينة الطائف

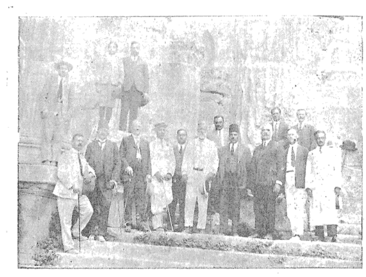
هذا رسم اجمالي لمدينة الطائف التي احتلها الوهابيون من مدة وهم يتهددون منها مكة المكرمة وكان احتلالها سبباً لتنازل الملك حسين عن العرش وعن الخلافة



اذهبي بسلام

أنكرت عهدي او حفظت ذمامي
لك غير قلبي فاذهبي بسلام
اني غفرتُ لك الذنوب جميعها
هلاّ غفرت صبابتي وغرامي
فكم استثرت شجون نفسك في الهوى
بتوجعي وتلهفي وهيامي
يا هند آلام الفؤاد كثيرة
وانا اخاف عليك من آلامي
فانجي بقلبك واذهبي فانا امرؤ
انىّ اتجهت ارى الشقاء امامي
اتلمس الحلم الجميل فانثني
صفر اليدين مكذب الاحلام
وألمّ بالامال احسب انني
ادركتها فيخونني المامي
عاشرتني الزمن الطويل . فهل رأت
عيناك في عينيَّ غير ظلام
اذناك هل وعتا سوى نغم الاسى
مما يصعده الفؤاد الدامي
الله مذ قسم الحظوظ على الورى
لم ينصف الانسان بالاقسام
فرأيت هذا الناس بين تحاسد
وتباغض وتقاطع وخصام
حكم القوي على الضعيف مقدس
ولو استبد وجار في الاحكام
وكم امتطى ظهر الشعوب مسلط
فمشى بها للذبح كالانعام
تمشي فلا تدري لاية غاية
واذا خطا فلغاية ومرام
تلك القصور الشاهقات ألم تقم
بالظلم فوق جماجم وعظام
ولقد يكون القصر بيت دعارة
فتخال ان الامر غير حرام
والكوخ لو كان الملائك قومه
حامت عليه مظنة اللوام
ولقد يكون المال في اكداسه
للسوء مال جماعة ايتام
والخاتم البرّاق بين اصابع
للصيد حول مراتع الارام
فالصائدون الغيد في اخدارها
كالدائسين الزهر في الاكمام
والداخلون الخدر في شهواتهم
مثل الذئاب فتكن بالاغنام

...



الوفد الماسوني في بعلبك

« تصوير سليم مرزوق »

اخذ هذا الرسم امام اروقة الهيكل الكبير في بعلبك وفيه مندوبو المحافل الماسونية وبينهم بعض ممثلي المحافل الاجنبيه وقد سمعنا بعض رجال الماسون يقولون ان للماسونية يداً في هيكل بعلبك ولكن هذا القول يفتقر الى اثبات تاريخي .

الرئيس كولدج حلاّب

اشتهر الرئيس كولدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة بميله الى الحيـــاة القروية . ورغم اهتمامه اليوم بمعركة الانتخابات التي تشتد اشتداداً هائلاً في هذه الايام في امريكا فانه يغتنم الفرصة ليقضي في مزرعته بعض ساعات يعيش فيها كفلاح بسيط طبيعي

وهذا الرسم يمثله بثوب الفلاحين دائباً على حلب بقرة حاوب ربَّاها بنفسه . تاركاً عظمة رئاسة اعظم جمهورية في العالم بين مكاتب « البيت الابيض »

يا هنـــد علمني الهوى امثولة
شتّى الغموض كثيرة الابهام
فبسطتها لك في الحديث صريحة
وانرتُ نفسك فاذهبي بسلام

ميشال الجاهل

المعلمة — اتعرفين يا روز ما صنع الاسرائيليون بعد ان عبروا البحر الاحمر

روز — نعم يا معلمتي . فانهم وقفوا في الشمس لتنشيف ثيابهم

. . .

القاضي — هل وكلت محامياً يدافع عنك ويبرهن انك لم تسرق الساعة المتهم بسرقتها ؟

المجرم — كلا ياسعادة القاضي فان محاميَّ لا يريد ان يدافع عني ما لم اعطه السلسلة ايضاً

الاول — ماذا تشير عليّ ايها الرفيق ؟ هل اتزوج من مابل الغنية التي لا احبها ام اتزوج حبيبتي روز الفقيرة ؟

الصديق — انصحك ان تتزوج روز التي تحبها وان تعرّفني على مابل



الكولونيل كاكوتزا

زعيم الثورة في بلاد الكرج « جورجيا » ضد البولشفيك وقد اشغلت هذه الثورة العالم الاوربي ولاقت كثيراً من العطف



جاكي كوغان

نشرنا في العدد الفائت بعض رسوم لجاكي كوغان الطفل النابغة الذي يعد اشهر ممثل للصور المشبحة في العالم وقد استقبل في لندن وباريس استقبال الملوك . ويعد هذا الطفل من اكبر الاغنياء بجنى يده لا من ارث وصل اليه . وراتبه الشهري اعظم من راتب رئيس جمهورية . وقد علمنا انه تبرع « لاخوانه » اطفال الارمن والسوريين واليونانيين من الفقراء بمبلغ مليون دولار . وهذا الرسم يمثله وهو في حالة الطبيعية

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة . يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذا شرفي محلنا تجدي كما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والجرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجودة البضائع

نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

كاتب

كاتب يحسن اللغتين العربية والافرنسية ومسك الدفاتر التجارية والكتابة على الالة الكاتبة يطلب الاستخدام في احدى المحلات التجارية او غيرها فمن كان بحاجة اليه عليه بمراجعة ادارة هذه الجريدة

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل النسائية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة المتكررة وضمان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت زرعاً بعد اسبوعين من الشفاء .

العيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير ملك رزق

محل توفيق عطاالله

﴿ في سوق الجميل ﴾

تجدون فيه اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والكلسات والروائح وجميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان باسعار لا تزاحمها اسعار

...

﴿ بوليكلينيك ليون ﴾

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور نقولا شيخاني المتخرج من جامعة بوردو والذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا والم بجميع مخترعات العلم الحديث قد عاد الى الوطن واتخذ محلاً للعيادة في ملك كامل الداعوق (باب ادريس) وهو يعالج امراض الدم والزهري والجلد — الامراض الخاصة بالنساء والمسالك البوليه على انواعها، البروستتات والمثانة ، السيلان (التعقيبة) الحادة والمزمنه ، الامراض البطنية .

الاستشارة كل يوم من الساعة ٩ الى الظهر ومن الساعة ٣ بعد الظهر الى السادسة

المستخدمين يوم الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة السادسه الى التاسعة مساء

مدرسة ميفوق

ان الثناء الذي اكتسبته هذه المدرسة والفائدة التي انتجتها للوطن — على حداثة عهدها — دفعها لمتابعة الجهاد في خدمة الشبيبة اللبنانية وقد قررت موعد فتح ابوابها للطلبة في اول تشرين الاول معتمدة على اكبر الاساتذة عربياً وافرنسياً رياضياً واطولهم باعاً وخبرة

— فالى ميفوق يا طلاب العلم ومحبي الادب



غيري جني ...

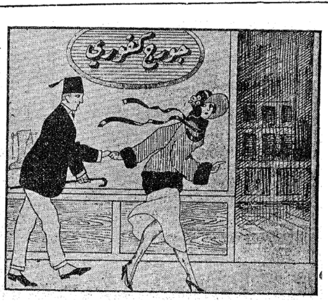
حدثني الراوي عن نفسه قال :

عرفت «اوديت» ابنة الخال منذ كنا صغيرين نلعب في ساحة القرية تحت الجوزة وفي منعرجات الوادي

ومر عهد واتى عهد ، فاذا هي عذراء اينعت وبرزت عن مسفر الحسن الناعم والجمال الفاتن الخلاب بقوام اهيف رشيق . واذا انا قد صحوت من غفلة حداثتي على صوت الحب يناديني في فجر شبابي

نعم ! لقد احببت اوديت حباً ملك عليّ عقلي ولبي ، وكأن ذلك الحب هو وليد الصدفة وليس الالفة التي جمعتنا زمناً طويلاً يد فيه

كشفت لها مخبآت فؤادي فاظهرت اندهاشاً كأنها لم تتوقع هذا الامر ولكنها ما عتمت — وقد رأت عبارتي الملوءة بلهجة الصدق والشغف الشديد — ان ارسلت اليّ نظرة عطف تنم عن ارتياحها وشعور فؤادها بلذة استماع حديث الغرام ، وقد شفعتها بابتسامة حلوة لمعت على شفتيها القرمزيتين



الزوج — على مهلك الى اين تجرني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات .. والنوفوته ايضاً .. في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً

وهكذا كان يتسنى لي – بفضل صلة النسب – الاجتماع والاختلاء دوماً باوديت ، وكنا نقضي معظم اوقاتنا في ظاهر القرية متناغيين متشاكيين حتى اذا فاجأنا الليل كنا نعود ادراجنا وهي متأبطة ذراعي باسمة طروبة . فكنت اتخيل ان مياه سعادتي جارية في اخدود بين شفتيها ، واشعر ان كل نسمة من انفاسها هي شذا يعطر روحي

ولا اخال احداً من الناس درى بالتغيير الذي طرأ على مجرى حياتنا اللاهي الا « مرغريت » شقيقة اوديت ، فلقد كنت احياناً اراها تحدق النظر بنا بعينين ملؤهما الكآبة والقلق . . .

كانت مرغريت اقل جمالاً واصغر سناً من اوديت ، تدل جملة ملامحها على طيبة القلب والبساطة القروية ، وشاء آله الجمال ان يخصها بعينين نجلاوين ناعستين ، غير اني كنت في شاغل عنها بعد ان ملك حب شقيقتها فؤادي واستخلصه لنفسه فلم يترك فيه مجالاً لسواه

مرّ الربيع . . . وفجأة انقضّ عليّ خبر مريع انقضاض الصاعقة من جو هادىء صاف . وذلك ان كهلاً موسراً عريض الجاه رأى اوديت فاعجب بجمالها ولم يلبث حتى طلب يدها ، وان والدي الفتاة قد نزلا عند رغبته طمعاً بالثروة والمال

كدت اجن لهذه المفاجأة الغريبة ، ولم اتمالك ان قصدت اوديت راجياً ان تصدقني الخبر اليقين واملاً انها بكلمة من شفتيها ستبدد تلك الغيمة السوداء التي غشيت فؤادي . ولكن، يا ضياع املي ! لم تكن تلك الكلمة الا لتحقق مخاوفي وتطرحني في هوة اليأس ، فلقد اجابتني ببرودة :

« نعم يا عزيزي . . . انها لصفقة رابحة اريد ان اغتنمها ، لم يكن حبنا سوى العوبة . انه جاء مع الربيع وانقضى بانقضائه . . . والان عليّ ان اهتم بالامور الجدية . بالمستقبل . . . لا تبك ايها الاحمق ! . . . افليس في العالم امرأة سواي؟»

وما هي الا ايام قلائل حتى زفّت اوديت الى عريسها الكهل الغني وتركتني اتعثر باذيال الخيبة والشقاء

ولكن لا بد للرزايا والاحزان مهما تكاثرت من الانهزام امام قوة آمال الشبيبة ، فما مرّ شهر على تلك النكبة الغرامية حتى عاد الى نفسي الهدوء والسكون

اجل ! ان ميدان المستقبل لا يزال فسيحاً امامي ، وانا لا ازال في ربيع العمر ، ويمكنني ان اتوفق الى فتاة احسن من التي احببت ولكن ليت شعري انى لي ان اثق بعد الان بامرأة واستخلصها لنفسي بعد ان رأيت اوديت التي احبها قلبي وعقد عليها اجمل الاماني والعهود تعبث بي وبآمالي . . . وقد ذهبت بي الظنون الى ان المرأة هي ماكرة كنود متقلبة ولا تفهم من معنى الزواج الا ان فيه توفيه عيشها وارضاء نفسها . . . وتأكدت ان الغرام هو قتال يحتدم لظاه بين عاشقين احدهما يعذب والآخر يتعذب ، وعليه عقدت النية على ان اكون من الفريق الاول عندما اصطدم مع الحب في فرصة اخرى

. . .

في ذات عشيــة طرقتُ بيت ابوي اوديت – ولا اذكر لاي داع – بعد ان انقطعت عن زيارتهما منذ سفر العروس ابنتهما

غير اني لم اجد هناك لا طارقاً ولا انيساً . ناديت فلم تجبني سوى الجدران . اخذت بدفع الابواب . . وبغتة لمحت شبحاً مستلقياً على كرسي في قاعة قد خيم عليها الغسق ، فتبينته فاذا هي « مرغريت » وقد شعرت بوقع اقدامي . فحولت وجهها المتّشح بنقاب الكآبة متطلعة اليّ باستغراب وما لبثت حتى استنارت عيناها الناعستان بشعاع البشر والغبطة وهتفت صارخة : رباه ! هذا انت . . . انت

فقرأت فيهما معنى الحب وشعرت بلامسه عندما لامست يدي يديها المرتجفتين من التأثر ، اذ ذاك تجرأت وقلت لها : اتحبينني ؟

فانتفضت لهذه الكلمة وبصوت سكبت فيه كل عواطف نفسها المتألمة اجابت

— نعم احبك ! ولقد احببتك دائماً ولكنك لم تشعر بذلك لان قلبك كان مشغولاً بحب سواي . واقسم لك لو بقيت اوديت مخلصة لك ، لظل هذا السر دفيناً في اعماق قلبي ، ولكنها هجرتك وخلتك وحيداً حزيناً . . . ولا يسعني الان سوى ان اقول : احبك ، واعبدك، واموت لاجلك»

كانت مرغريت في حالة من التهيج والانفعال الشديد حتى انها لم تعد تعي ما تقول سوى اعادة هذه الكلمات الثلاث الملتهبة وجداً ، وهنا اخذت يدي ضاغطة بها على صدرها فشعرت بخفقان قلبها وبدمعة محرقة قد سقطت على اصابعي

غير ان هذا المشهد المؤثر لم يكن ليحرك شيئاً في نفسي ، بل كنت واقفاً ازاءها هادئاً كالتمثال ، اسمع صوتاً شريراً يوسوس لي قائلاً : « هنا الفرصة سانحة لادراك الثار ! » فتكلفت التأثر وقلت : — وانا ايضاً احبك يا مرغريت ! —

وهبط الليل مسدلاً ستاره على سكرة الفتاة الغرامية ، وعلى تعنيف ضميري لاكذوبتي الاولى . وعدت — طبعاً — في الايام التالية لزيارة الحبيبة الجديدة وقد صحبتها مراراً الى المتنزهات حيث كنت اذهب في الماضي برفقة اوديت ، وهكذا لعبت دوري معها بدقة واتقان حتى عجبت من نفسي وقد وجدت تلك اللذة القديمة بشعوري بيدها اللطيفة مستندة على ذراعي ، وشممت بشذا انفاسها ذاك الشذا الذي كان ينعش روحي حتى انني اخذت اسائل نفسي اذا كنت بدأت ان اتعلق بهواها

نعم ! لقد احببتها بعض المرات حباً يعادل غرامي الاول . ولكنني مع ذلك لم انس تلك الغاية التي عاهدت نفسي على انجازها

حل الشتاء وبدأ الرقيع يتساقط على باقيات الاوراق المحتضرة فوق الاغصان . . .

ففي ذلك اليوم امسكنا البرد – انا ومرغريت – عن الخروج فاختليت طويلاً بها في المنزل وفجأة نهضت وقلت لها بملء السكينة

« انني سئمت المعيشة في هذه القرية وغداً اسافر الى العاصمة »

فتطلعت اليّ بعينين ملؤهما القلق وهتفت قائلة — وانا ؟

— انني ادعك وشأنك . . . اتعتقدين انني سأتزوج منك ؟ لم يكن حبنا سوى العوبة . . . والان عليّ ان اهتم بالامور الجدية . . الوداع»

وكان ذلك اليوم آخر عهدي بها . ترى ماذا كانت ثمرة عملي ؟ لا شيء سوى الشعور بلذة الانتقام وارضاء كبرياء نفسي

وبعد مضي سنتين من رحيلي عن مسقط رأسي علمت ان مرغريت قد ماتت يأساً وحزناً وهي محتفظة بذكراي . .

ولاول مرة شعرت من وخز الضمير ما اسهر ليلي وامرّ عيشي . والان قد قطعت بي السنون مرحلة كبرى عن الماضي لا ازال عازباً احمل بين جنبي قلباً مثقلاً بالتذكارات الاليمة . والحق يقال ان انقى والذ حب عرفته في حياتي هو ذاك الذي سكبته مرغريت المسكينة من حبات قلبها . ولربما كنت وجدت به قوام سعادتي طول العمر ولكنني – واسفاه – لطخت حبها واضعته بغباوة وجنيت على نفسي بمر العذاب !

عاليه ميشال نمر زخور

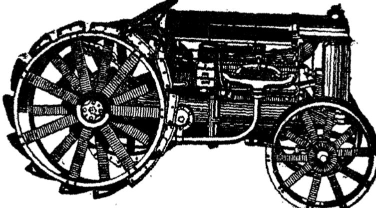
محلات شارل القرم وشركاه ٭ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

بيروت على الصور . في الشام شارع الصالحيه . في حلب شارع الناعوره . في طرابلس على التل . في اللاذقيه شارع السرايا . في اسكندرونه وساحة غوردو . صيدا وحمص وغيرها

تنبيه للزبائن الكرام

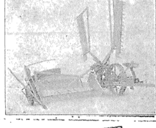
اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي . ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن الزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلات فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعاتنا بذات السعر المحدود المتهاود . واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette,
Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban

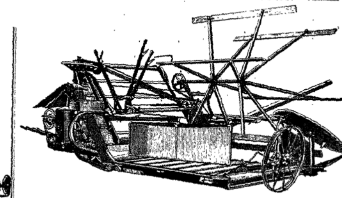


هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط الاستعمال يقدر تشغيله أي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن

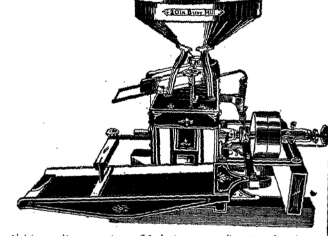
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً كالمطلوب في بلادنا تشتغل على الفوردسون



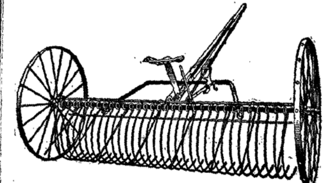
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة مك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



هذه الماكنة تجمع تربط وترمي من ماركة مك كرميك ايضاً يشتغل على الحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد ام على الفوردسون

هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة

يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها الفرط الذري ومنها الفرط القطن وغيرها — وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع المواد الكيماوي